الملخص

تعتبر المياه العادمة المعالجة مصدراً إضافيا يمكن استخدامه في الاستخدامات البشرية وخصوصاً في ظل شح وندرة المياه التي تعانيه الأراضي الفلسطينية نتيجة لسيطرة الاحتلال على مصادر المياه، مما جعل هناك حاجة ملحة للعمل على إعادة معالجة المياه العادمة واستخدامها في الاستخدامات المنزلية العامة مثل ري الحدائق العامة والمتنزهات وشطف الساحات العامة وغسل السيارات.

تلعب الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية دوراً هاماً في استخدام المياه العادمة في حوض سيل وادي النار، ولدراسة هذه العوامل اعتمدت الدراسة على توزيع استبانة تطرح أسئلة تناقش مدى إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في الاستخدام البشري وعلى ذلك تم اختيار عينة عشوائية.

وجدت الدراسة أن ما نسبته 57% من مجتمع الدراسة يعارضون وبشدة استخدام المحاصيل الزراعية التي تزرع وتروى بمياه سيل وادي النار، وذلك يعود لأمور تتعلق بالعوامل الصحية والثقافية والنفسية.

بينت الدراسة أن 78% من السكان في عينة الدراسة لديهم استعداد لنشر الوعي البيئي حول مخاطر المياه العادمة في منطقة الدراسة، وأشارت النتائج ان العينة الإحصائية يفضلون وجود محطة لتنقية المياه العادمة ومعالجتها قبل تصديرها للبيئة للحد من المشاكل والمخاطر الناجمة عنها.

أفادت النتائج أن العينة الإحصائية لا مشكلة لديهم في إعادة استخدام المياه المعالجة في ري الحدائق والمتنزهات العامة وأظهرت النتائج أن العينة الإحصائية يجمعون على أنه يتم التخلص من المواد السامة عن طريق سيل وادي النار مثل بقايا الدهانات والمنظفات ومخلفات المصانع التي تحتوي على مواد تتسبب بإلحاق الضرر بالسكان، كما وبينت النتائج أن 83% من مجتمع الدراسة أن السكان يعانون في حوض وادي النار من مشكلة الروائح الكريهة المنبعثة من الوادي ويعانون من الحشرات والفيروسات والبكتيريا والطفيليات، وأشارت الدراسة بأن السكان في منطقة الدراسة يقرون بوجود مواصفات ومقاييس لاستخدام المياه العادمة المعالجة في أغراض الري وهذا يعود للمستوى التعليمي في منطقة الدراسة, وأن

أفراد مجتمع الدراسة في منطقة الدراسة يعارضون استهلاك منتوجات زراعية تسقى بمياه عادمة بنسبة 95% حتى لو كان سعرها ارخص من المنتوجات الزراعية التي تروى بمياه عذبة، كما وأن العينة الإحصائية في منطقة الدراسة تعتقد بأن الطيور التي تعيش في منطقة سيل وادي النار تساهم في نقل الأمراض المعدية، كما وأشارت النتائج بأن السكان يعتقدون بأن المياه العادمة المنسابة في وادي النار تقوم بتجريف التربة وتدميرها.